خاتمة البحث وتوصياته ومقترحاته

خاتمة البحث

توصيات البحث

بحوث مقترحة

خاتمة البحث وتوصياته ومقترحاته

تعد مرحلة الطفولة المرحلة الأهم للتثقيف، ففيها يسهل على المؤسسات التربوية المختلفة إكساب الأطفال القيم، والعادات، والتقاليد، والاتجاهات المميزة لمجتمعهم، ومن هنا تبرز أهمية الحاجة إلى تعدد مصادر ثقافة الطفل. وحتى تصبح التربية قادرة على تحمل مسئولية تنمية الوعي الثقافي للأطفال لابد أن يسهم مفكروا وعلماء التربية فى بناء منهج لها.

واللغة والثقافة وجهان لعملة واحدة، ولقد دفعت وثاقة العلاقة بينهما أن اعتبرت الثقافة مهارة تصاحب المهارات اللغوية؛ لأن اللغة وسيلة اتصال وتفاهم بين الناس، ولكي يحدث التواصل والتفاهم فلابد من الاشتراك فى معرفة رموز هذه الوسيلة وما تحتويها من معان سياقية، واجتماعية، وثقافية متفق عليها، ولذلك فمن الأفضل تدريس الثقافة من خلال اللغة فى مواقف اتصالية ذات صبغة الثقافية، ولابد من وجود المحاور الثقافية التى يمكن أن تتماشى جنبًا إلى جنب مع المحاور اللغوية.

وقد أكد الاتحاد العالمى لتربية الطفولة Association for Childhood Education International (ACEI) على أهمية السنوات التى تسبق المدرسة مباشرة أو التي يقضيها الأطفال في الروضة بشكلٍ خاص على نموهم بمظاهره المختلفة (الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والروحية). وأعرب عن ذلك بالقول: "يدرك الاتحاد العالمي لتربية الطفولة أهمية التربية في الروضة، ويشدد على البرامج ذات الجودة العالية التى توفر خبرات مناسبة للأطفال: لغويًا، وثقافيًا، وإنمائيا".

أى أن الطفل فى هذه المرحلة يكتسب أساسيات اللغة الشفوية بشكل عام ويمكن إعداده لتعلم القراءة والكتابة من خلالها، ومما لا شك فيه أن لغة الطفل تتطور عبر الأنشطة التعليمية وخلال تفاعله واندماجه مع فعاليات ونشاطات المعلمة فى الروضة، حيث إن هذه المرحلة تؤدى دورًا هامًا فى إثراء الحصيلة اللغوية للطفل.

ومن المعلوم أن مرحلة رياض الأطفال تلعب دورًا مهمًا في النمو اللغوي للطفل، فهي تمثل مرحلة التهيئة وتنمية الاستعداد للتعلم بعامة وتعلم القراءة بصفة خاصة.

ولما كان استعداد الطفل لتعلم القراءة يعتمد فى المقام الأول على تنمية بعض المهارات ذات الصلة بهذا الفن المهم من فنون اللغة، حيث يمكن تحديد مهارات الاستعداد القرائي لدى طفل الروضة في (٤) مهارات:

أ- مهارات التمييز البصري.

ب- مهارات التمييز السمعي.

ج- مهارات التمييز السمعي البصري.

د- مهارات الذاكرة البصرية.

وعليه فإن البحث الحالي يتكون من:

الفصل الأول: مشكلة البحث واجراءاته

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة. (الاستعداد للقراءة ومتطلبات الوعي الثقافي لطفل الروضة)

الفصل الثالث: إجراءات البحث والمعالجات الإحصائية.

الفصل الرابع: نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها وتوصياتها.

ثم الخاتمة

الفصل الأول:

قامت الباحثة في هذا الفصل بعرض الإطار العام لمشكلة البحث وخطة دراستها حيث سلطت الضوء على الإطار العام الذي تدور حوله الدراسة وخطة الدراسة.

فوضحت المشكلة التي يدور حولها البحث من خلال الإشارة إلى إحساس الباحثة بالمشكلة، وذلك من خلال عامل الخبرة العملية والميدانية في حقل رياض الأطفال، إلى جانب الدراسات التربوية والأدبية التي أظهرت أسباب هذه المشكلة، حيث أوضحت الباحثة أهمية مرحلة رياض الأطفال وأنها ضرورية قبل التعليم الأساسى لما لها من دور فى تنمية مهارات الأطفال واستعداداتهم، ونظرًا لأهمية هذه المرحلة فى حياة الطفل فمن الضرورى تعرف متطلبات الوعي الثقافي لديه، فالتنمية الثقافية هى أساس النمو اللغوي.

كما أوضحت الباحثة أن الطرق التقليدية والأنشطة المعتادة في مرحلة الروضة لا تكفي لتنمية استعداد أطفال الروضة لتعلم القراءة وأن ذلك يتطلب مساعدة بعض البرمجيات التعليمية، وأشارت الباحثة إلى أنه لا يوجد برنامج يعنى بمتطلبات الوعي الثقافي بدولة ليبيا، ومن هنا تحددت مشكلة البحث الحالي في حاجة أطفال الروضة إلى وجود برنامج لغوى قائم على تنمية متطلبات الوعي الثقافي لأطفال الروضة.

وقد حاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما متطلبات الوعي الثقافي لأطفال الروضة بدولة ليبيا؟

٢. ما مهارات استعداد أطفال الروضة بدولة ليبيا لتعلم القراءة؟

٣. ما أسس برنامج لغوى مقترح قائم على متطلبات الوعي الثقافي لتنمية استعداد أطفال الروضة لتعلم القراءة؟

٤. ما فاعلية البرنامج اللغوى المقترح القائم على متطلبات الوعي الثقافي فى تنمية استعداد أطفال الروضة لتعلم القراءة؟

وتأسيسًا على ما سبق عرضه قامت الباحثة بوضع حدود بحثها كالتالى:

حدود البحث

اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

موضوعيًا: مهارات استعداد أطفال الروضة لتعلم القراءة.

بشريـــًا: عينة عشوائية من أطفال الروضة بدولة ليبيا.

زمانيـــًا: تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من عام ٢٠١٩م.

مكانيـــًا: روضة الميراد لتعليم الحر الزنتان بدولة ليبيا.

كما عرضت الباحثة لبعض الأمور الأخرى ذات الصلة بالبحث مثل مصطلحات البحث، وأهداف البحث وأهمية البحث، ومنهج البحث، خطوات البحث وإجراءاته.

الفصل الثاني:

قدمت الباحثة من خلال الفصل الثاني تصورها عن الدراسة التي هى موضع البحث،

هدف هذا الفصل إلى القاء الضوء متطلبات الوعي الثقافي لطفل الروضة لتنمية استعداده لتعلم القراءة، وذلك وفقًا للمحاور الآتية:

المحور الأول: رياض الأطفال مفهومها وفلسفتها وأهميتها وأدوارها

المحور الثاني: استعداد طفل الروضة لتعلم القراءة

المحور الثالث: الوعي الثقافي لطفل الروضة

المحور الرابع: متطلبات الوعي الثقافي لطفل الروضة لتنمية استعداده لتعلم القراءة

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة:

تضمن هذا الفصل ما يأتي:

أولًا: منهج البحث.

ثانيًا: مجموعة البحث.

ثالثًا: فروض البحث.

رابعًا: متغيرات البحث

خامسًا: إعداد أدوات البحث ومواده، وتتضمن ما يأتي:

١) استبانة مهارات استعداد طفل الروضة لتعلم القراءة.

٢) اختبار مهارات استعداد طفل الروضة لتعلم القراءة.

٣) بطاقة ملاحظة استعداد طفل الروضة لتعلم القراءة.

٤) برنامج لغوى قائم على متطلبات الوعي الثقافي.

سادسًا: خطوات التطبيق الميداني.

سابعًا: الأساليب والمعالجات الإحصائية.

الفصل الرابع: نتائج البحث مناقشتها وتفسيرها

قدمت الباحثة في هذا الفصل عرضًا للنتائج التي توصل إليها البحث من خلال تطبيق البرنامج القائم على متطلبات الوعي الثقافي لطفل الروضة وأدوات البحث كما يلي:

أولًا نتائج البحث:

أثبت البحث الحالي بعد تطبيق برنامج قائم على متطلبات الوعي الثقافي لطفل الروضة، فاعلية هذا البرنامج في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة بدولة ليبيا، وذلك من خلال النتائج التي توصل إليها البحث ومن أهم هذه النتائج ما يلي:

نتائج الفرض الأول للبحث:

ينص الفرض الأول على أنه " **لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الاستعداد للقراءة** ".

ولاختبار صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينة الواحدة للمقارنة بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث، حيث جاءت جميع متوسطات درجات أطفال المجموعتين متقاربة في التطبيق القبلي لمهارات الاستعداد للقراءة

نتائج الفرض الثاني للبحث:

ينص الفرض الثاني على أنه "**يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (∝≤ ٠،٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الاستعداد للقراءة لصالح أطفال المجموعة التجريبية**

ولاختبار صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المستقلة، حيث جاءت جميع متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في الملاحظة البعدية لمهارات الاستعداد للقراءة أعلى من متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعتين في المهارات وبطاقة الملاحظة ككل لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة ترجع إلى استخدام الباحثة للبرنامج القائم على متطلبات الوعي الثقافي الذي أعدته الباحثة لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة.

نتائج الفرض الثالث للدراسة:

ينص الفرض الثالث على أنه: " **يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (∝ ≤ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلى والبعدي لبطاقة ملاحظة الاستعداد للقراءة لصالح التطبيق البعدى".**

ولاختبار صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المزدوجة، حيث جاءت جميع متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في الملاحظة البعدية لمهارات الاستعداد للقراءة أعلى منها فى الملاحظة القبلية، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيًا بين التطبيقين في المهارات والاختبار ككل لصالح التطبيق البعدى.

نتائج الفرض الرابع للبحث:

ينص الفرض الرابع على أنه: " **يحقق البرنامج اللغوي القائم على متطلبات الوعي الثقافي لطفل الروضة فعالية ≤ ٠.٦ لتنمية الأداء المهارى للاستعداد للقراءة ".**

ولاختبار صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة معادلة نسبة الفعالية لماك جوجيان، حيث بلغت نسبة الفعالية للبرنامج اللغوي القائم على متطلبات الوعي الثقافي لطفل الروضة (٠.٧١) وهي نسبة أعلى من (٠.٦)، مما يدل على فاعلية البرنامج، وقد أدى إلى تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال المجموعة التجريبية.

توصيات الدراسة ومقترحاتها:

أكدت الباحثة من خلال هذا الفصل مجموعة من التوصيات والمقترحات من بينها:

- وضع خطة يشارك فيها كل القائمين على رياض الأطفال، لرفع مستويات أطفال الروضة في مهارات الاستعداد لتعلم القراءة، وتهيئتهم لتعلم القراءة والكتابة بمرحلة التعليم الأساسي.
- ضرورة الاهتمام بتوفير متطلبات الوعي الثقافي لدى طفل الروضة.
- إعداد دورات لمعلمات الروضة لتوعيتهم بأهمية تنمية الاستعداد القرائي لدي طفل الروضة.
- استخدام البرنامج القائم على متطلبات الوعي الثقافي لطفل الروضة الذي أعدته الباحثة لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة.

بحوث مقترحة:

تقترح الباحثة إجراء البحوث الآتية:

١) برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستعداد للكتابة لدى أطفال الروضة.

٢) فاعلية برنامج قائم على متطلبات الوعي الثقافي في علاج صعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.